الكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١١ أيلول ١٩٧٦
العدد ٣٦٨ - السنة الثامنة

صدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
كمال ناصر
رئيس التحرير
بسام البرقاوي
المدير المسؤول
احمد الريال
المدير الفني
محمد داودي

ثمن النسخة
لبنان ٥٠ قرشاً
سوريا ٦٠ ق.س
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٢٥ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ٢٠٠ مليم

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — امريكا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O Box 212
BEIRUT-LEBANON

المثقفون في سوريا :

لرفع خنجر المؤامرة عن عنق المقاومة وجماهير لبنان

وقع المفكرون في سوريا ، بيانا سياسيا ادانوا فيه الهجمة الامبريالية التي تنفذ في لبنان ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، اهمية هذا البيان انه يشكل اول بيان ينشر في سوريا بشكل علني ويعلن موقعوه موقفهم المتضامن مع الجماهير الفلسطينية واللبنانية . وجاء في نص البيان :

« منذ عام ونصف العام وسكين الجزار الانعزالي الرجعي ، سكين الثورة المضادة تجوب لبنان بحثا عن ضحايا جدد ودماء بريئة . ومنذ عام ونصف العام والسيف المسلط على عنق الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي اللبناني يحز الرقاب ويقص الاعناق ويقطع الاوصال . ويوما بعد يوم يرتفع نهر الدماء العربية ، دماء الاطفال الرضع والنساء والشيوخ ، ودماء الشباب والرجال ممن نذرهم الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه وتحرير ارضه ، حتى كادت تيارات الدماء المتدفق تغمر القامات وصارت رائحة الدم تزكم الانوف ، وما عاد بوسع المرء الا ان يصيح بأعلى صوته : كفى . ان الارواح التي ازهقت ، والنفوس التي ماتت ، والدماء التي اريقت ستطارد الى الابد ضمير ووعي ووطنية من لا يرفع صوته ضدها » .

« منذ عام ونصف العام ونحن نسمع بموجة تلي موجة من العنف الرجعي المتعصب ولم تعد الاماكن ترتبط في ذهننا الا بدماء الجماهير الفلسطينية واللبنانية ومن الضبية الى المسلخ والكرنتينا الى سبنيه ، الى عينطورة ، الى الكورة واميون وشكا ، الى النبعة وتل الزعتر ، اتصل حبل الجريمة ، واخذ يلتف حول رقابنا جميعا اينما كنا . ومع تصاعد الاجرام كنا نرى ونسمع كيف يطور الانعزاليون الرجعيون ايديولوجية القتل الفاشي بلا شفقة او رحمة ، وكيف تحولوا من دعم الشعب الفلسطيني الذي لم يقدم احد له الخدمات التي قدموها في لبنان ، كما كانوا يقولون الى تحريض عصاباتهم الوحشية على قتل (ابناء الزانية الفلسطينيين) كما يصفهم راديو عمشيت » .

« اننا نحن العاملين في المجالات الثقافية والموقعين على هذا البيان ندين هذه الجرائم الوحشية ضد شعب فلسطين الذي ذاق طوال نصف القرن الماضي الامرّا لا تصدق وعانى من عدوان متصل على مصالحه وامنه وحياة ابنائه ، لقد كان حقه على حكام لبنان ان يساعد بدل ان يذبحه الانعزاليون ، وان يضعوا اراضي قطرهم العربي تحت تصرفه بدل ان يسمومه محتلا ، ويقاتلوه بهذه التهمة متعاونين في ذلك مع القوى الصهيونية التي تحتل بالفعل اقساما واسعة من جنوب لبنان . وكان حق شعب فلسطين علينا ان نوفر له قاعدة خلفية صلبة يستند نضاله اليها ، بدل ان يضع رجعيو لبنان الخنجر في مؤخرة عنقه ويعملوا فيه ذبحا » .

« ونحن لا نستطيع السكوت على عمليات الابادة الجماعية التي لا تميز بين صغير وكبير ولا بين امرأة وطفل ، واذا كان ضميرنا قد اهتز مع ضمير العالم بأسره يوم جريمة « ماي لاي » في فيتنام فاننا نشعر بالسخط والغضب تجاه الجرائم العديدة التي ارتكبها الانعزاليون والتي تفوق جريمة ماي لاي اضعافا مضاعفة » .

« كما اننا لا نستطيع وضع مسؤولية الحرب الاهلية على عاتق المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية لان الرجعية التي حكمت لبنان طوال نصف القرن الماضي هي التي تسببت بها ولان النظام الرجعي القائم كان يعتمد اصلا على العنف المسلح ضد الحركة الشعبية وقواها السياسية قبل ان تضع المقاومة اقدامها في لبنان » .

« عاشت المقاومة الفلسطينية الباسلة والجماهير الوطنية اللبنانية » .

المجد لشهدائها وابطالها المقاتلين .

والنصر لهما في المعارك التي يخوضونها على الدرب نحو فلسطين حرة عربية ولبنان متحرر .

الموت للرجعيين الانعزاليين ، قتلة وسفاحي لبنان واعداء الجماهير العربية عملاء الصهاينة وعملاء الامبريالية » .

الموقعون

مشيل كيلو : كاتب سياسي ، ممدوح عدوان : شاعر ، ادونيس : شاعر ، علي الجندي : شاعر ، شريف شاكر : مخرج مسرحي ، نبيل سليمان : ناقد وروائي ، محمد كامل الخطيب : قصاص وناقد ، زهير بغدادي : كاتب ، هيثم حقي : مخرج سينمائي ، سمير ذكرى : مخرج سينمائي ، خالده سعيد : ناقدة ، علي كنعان : شاعر ، لطف الله حيدر : كاتب سياسي ، ايوب منصور : قصاص ، ياسين حسن : كاتب نياسي ، حميد مرعي : سينمائي ، فايزة شاويش : ممثلة ، محمد شليان : مخرج تلفزيون ، شوقي بغدادي : شاعر ، سعد الله ونوس : كاتب مسرحي ، قيس الزبيدي : مخرج سينمائي وتلفزيوني ، نزيه ابو عفش : شاعر ، فواز الساجر : مخرج مسرحي ، يندر عبد الحميد : شاعر ، دلال حاتم : كاتبة قصص ، عمر اميرالاي : مخرج سينمائي ، رضا حسحس : فنان تشكيلي ، محمد ملص : مخرج سينمائي ، سفيد حورانيه : قصاص ، سحبان سواح : قصاص ، عرفان عبد النافع : ناقد مسرحي ، سعيد يكن : فنان تشكيلي ، احمد يوسف داوود : شاعر ، هاني الراهب : روائي ، عبد الكريم عمرين : قصاص ، نديم محمد : ناقد مسرحي ، يوسف عبد الحي : فنان تشكيلي ، اسكندر كيني : مخرج مسرحي ، حنا مينه : روائي ، عادل محمود : قصاص .

موقفنا

٢٣ أيلول
والحديث عن الحسم

تحقيق المهمات الثورية الملحّة سيهزم أهداف الاعداء المشتركة

لخصّ احد مندوبي منظمة التحرير في دمشق الموقف السوري امام ممثلي فصائل المقاومة في الاسبوع انه ليس امامهم « الا احد احتمالين لوقف القتال : اما ان توافقوا على الاجتماع المشترك بحضور الجبهة القومية او الاجتماع المشترك بحضور ممثل عن لبنان الشرعي » . وقد مهد المندوب لحديثه بانه يعتقد بأن النظام السوري يحاول تحقيق الحسم العسكري قبل ٢٣ ايلول . .

من جهة اخرى ، تصر اجهزة اعلام الفاشيين على التهديد بالحسم العسكري ، خاصة بعد تمديد الانظمة العربية انتدابها للنظام السوري في تنفيذ الاهداف المشتركة في ضرب القوى الديمقراطية واليسارية الفلسطينية واللبنانية وتطويع المقاومة الفلسطينية المسلحة ...

ويشيع عملاء القوى الاقطاعية والطائفية في الجنوب والقوى الفاشية التي تعمل مباشرة تحت حماية المظلة العسكرية الاسرائيلية ان احتلال الجنوب بما في ذلك صور وصيدا لم يعد سوى مسألة وقت لن يتعدى الثالث والعشرين من ايلول ! ...

كل الاتفاقات « السلمية » اسقطها النظام السوري والفاشيون ، ويتبلور يوما بعد يوم ان جميع القوى اليمينية اللبنانية والعربية والدولية ، تقترب من بعضها البعض في تحديد قاعدة مشتركة من الاهداف تمهيدا لعزل الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية عن موقع التأثير والقرار بالنسبة لمستقبل لبنان ..

ان كل الدلائل تشير الى ان الاعداء الرجعيين والفاشيين والامبرياليين الاسرائيليين مستمرون في مؤامرتهم ... وان كل حديث عن الانفراج او تفاؤل لا يستند الى اساس موضوعي ولا يصمد امام امتحان مواقف الاطراف المعادية ...

ان التهويل بالحسم العسكري بهذا الشكل والان يستهدف الضغط على المقاومة والحركة الوطنية لابتزازهما سياسيا ودفعهما لتقديم التنازلات للتحالف المعادي والرضوخ لشروطه حتى يأتي الثالث والعشرون من ايلول والقمة العربية لجني الثمار .. ولو كان بامكان التحالف المعادي حسم المعركة بهذه السهولة التي يجري الترويج لها ، لما انتظر كل هذا الوقت ، لكن عجزه من جهة وتخوفه من النتائج فيما لو واجه هزيمة ساحقة كتلك التي مني بها في صيدا وتل الزعتر ، يجعلانه يسعى للاستفادة القصوى من استعداد بعض القيادات الفلسطينية واللبنانية للتعاطي مع مناوراته وضغوطه ، مما يمكنه من احداث اكبر قدر ممكن من التقسيم والارباك في صفوف القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والفلسطينية ودب اليأس في نفوس جماهيرها ، وذلك قبل اللجوء الى استخدام القوة العسكرية لتصفية المواقع واحدا بعد اخر .. وهو يستفيد في ذلك فائدة تامة من التجربة الناجحة للنظام الاردني في ظروف مشابهة ومع القيادات ذاتها ..

ان التهويل بالحسم العسكري ليس هو الذي يخيف جماهير شعبنا ، ولكن الامر الذي لا يجوز ان يحصل ، والذي يمثل خطرا حقيقيا على الثورة والحركة الوطنية هو الرضوخ للابتزاز السياسي والسير على نهج الاتفاقيات سواء مع حكام دمشق او مع الانعزاليين .

ان نقطة الانطلاق على طريق الانتصار هي وضوح الرؤية السياسي وتحديد الموقف الثوري - الواقعي والاصرار عليه وتوحيد جميع القوى على اساسه . وتحقيق ذلك اصبح يستلزم حركة حقيقية من النقد والنقد الذاتي الثوري الجزئي تجاه النهج الذي سارت عليه قيادات المقاومة والحركة الوطنية ، سياسيا وعسكريا . وصار من الضروري وضع المهمات التالية على رأس جدول الاعمال اليومية :

- الطلاق النهائي لسياسة الوساطات والمفاوضات المشبوهة والاتصالات السرية مع الجبهة المعادية ، انطلاقا من ان هناك مخططا اعد ويجري تنفيذه بدقة حتى تكون النتيجة العملية احداث هبوط معنوي كبير لدى مقاتلينا وجماهيرنا وشق صفوفنا وتمييع قضايا الصمود ونسف التعبئة الوطنية العامة والتجنيد الاجباري .. ان تشجيع بعض القيادات للتقليديين والرجعيين خطأ سيكون قاتلا مع الوقت ، لذا لا يجوز السكوت عليه ولا استمراره تحت اي مبرر كان بدءا من « المرونة وانتهاء بالجبهة العريضة » .
- الاعداد لمعركة طويلة على كل المستويات السياسية والعسكرية والجماهيرية .
- ممارسة الخط العسكري السليم والانتقال من حالة الجمود والدفاع السلبي الخطير في اطار توحيد القوى والامكانيات العسكرية : ويتمثل هذا الخط في :

ا - حرب العصابات ضد القوات السورية الغازية في كل المناطق المحتلة ، وهذا يستدعي دعم جهود القوى التي بادرت الى بدء الكفاح المسلح وتطوير الجبهات الوطنية المقاتلة ..

ب - تحويل مناطق الحركة الوطنية الى ستالينغرادات حقيقية

ج - بدء عمليات عسكرية تكتيكية هجومية ضد القوى الانعزالية ووراء خطوطها الدفاعية .

- معالجة قضية الجنوب من خلال التصدي لقضايا الجماهير وتأمين متطلبات الصمود من جهة ، والتصدي العسكري والسياسي الواعي للعملاء والانعزاليين والاقطاعيين الطائفيين ومخططات اسرائيل واطماعها ...
- التنفيذ الثوري للتجنيد الاجباري على الفلسطينيين وفرض التجنيد الاجباري على الشباب اللبنانيين ، والبدء بذلك بالعناصر الحزبية بشكل خاص .
- وقف الهجرة والنزوح الى الخارج تعزيزا للصمود في المناطق الوطنية .
- الانتظام في اجتماعات ولقاءات القيادات الفلسطينية واللبنانية والاجتماعات المشتركة وزيادة التنسيق والالتزام بالقرار الجماعي والمخططات الموضوعة على كل المستويات ...

« الهدف »